محركان جديدان وهيكل متطور يضمنان متعة قيادة أكبر وأداءً رياضياً أفضل

بورشه «911 كاريرا».. على أهبة الاستعداد

تتألق بورشه 911

كأفضل سيارة رياضية مبيعا في العالم لعقود عدة من الزمن، وقد وصل الآن الجيل الجديد منها ليعزز هذه الصدارة ويرسخ سيطرة «911 كاريرا» على فئتها، متسلحا بمحركي توربو مسطحين ومبتكرين مع هيكل متطور لأداء مثالي، هذا إلى جانب نظام معلوماتي ترفيهي جديد. وبفضل خبرة بورشه في محركات التوربو التي تناهز الأربعة عقود، إن كان في سباقات السيارات أو الطرازات الرياضية التجارية، يرسي المحركان الجديدان في الجيل الأحدث من «911 كاريرا» معايير رائدة لجهة الأداء ومتعة القيادة والفاعلية، كما يعزز نظام توجيه المحور الخلفي المتوافر اختياريا لطرازات كاريرا للمرة الأولى نطاق ديناميكية القيادة بشكل جذري.

كما طالت التعديلات عناصر خارجية عدة في «911 كاريرا». وهي تشمل مصباحين أماميين جديدين بأربع نقاط إضاءة للقيادة نهارا وتصميما جديدا للغطاء الخلفي بعوارض عمودية ومصباحين خلفيين جديدين بإضاءة الكبح المعهودة رباعية النقاط. أما في المقصورة، فيوفر «نظام بورشه لإدارة الاتصالات» PCM القياسي الجديد مع شاشته متعددة اللمس نطاقا أوسع بكثير من الوظائف وتشغيلا مبسطا للغاية.

محركا توربو جديدان

يرتقي الجيل الجديد بالكامل من المحركين مع شاحني التوربو بمتعة القيادة في «911 كاريرا» إلى مستويات أشد من السابق، فمحرك «911 كاريرا» الخلفي على أهبة الاستعداد لإطلاق العنان لقوة 370 حصانا بأسلوب رياضي، مقابل 420 حصانا في «911 كاريرا إس» ما يمثل زيادة قدرها 20 حصانا في كلا المحركين. وقد تأتت القوة الإضافية في نسخة «إس» عن تعديل كل من نظام إدارة المحرك والضواغط في شاحني التوربو، هذا إلى جانب اعتماد نظام عادم خاص.

كما شهد محركا بورشه الجديدان، اللذان تبلغ سعتهما 3 ليترات، ارتفاعا كبيرا بعزم دورانهما الأقصى (60 نيوتن-متر في كليهما) ليبلغ 450 و500 نيوتن-متر على التوالي عند دورات متدنية تبلغ 1,700 د/د وصولا حتى 5,000 د/د في كلا المحركين، ما يضمن أداء قيادة ممتازا. وفي الوقت عينه، يتخطى الجيل الجديد من المحركين سرعة الدوران القصوى المعهودة في محركات التوربو التقليدية بفارق كبير، إذ يصلان إلى 7,500 د/د مصحوبة بصوت محركات بورشه التقليدي الجهوري.

وبالانتقال إلى الأداء، فهو مدهش في كلتا نسختي 911 الجديدتين. في هذا السياق، تتسارع «911 كاريرا كوبيه» المزودة بعلبة تروس PDK و«رزمة سبورت كرونو» من صفر إلى 100 كلم/س في غضون 4,2 ثانية فحسب، أي أقل من الجيل السابق بمقدار 0,2 ثانية. أما بالنسبة إلى «911 كاريرا إس» مع PDK و«رزمة سبورت كرونو»، فتنجز هذه المهمة في غضون 3,9 ثوان فحسب (أسرع أيضا بمقدار 0,2 ثانية)، ما يعني أنها أول 911 في عائلة كاريرا تكسر حاجز الأربع ثوان الأسطوري. وتواصل كلتا السيارتين اندفاعهما حتى سرعة قصوى تبلغ 295 كلم/س في «911 كاريرا» و308 كلم/س في «911 كاريرا إس».

على صعيد آخر، باتت «رزمة سبورت كرونو» الاختيارية في «911 كاريرا» تتوافر للمرة الأولى بمفتاح تشغيل للإعدادات على عجلة المقود، مستمد من مفتاح إعدادات الدفع المختلط في سيارة «918 سبايدر» الثورية. وهو يتألف من حلقة دوارة بأربعة مواقع لاختيار إعدادات القيادة التالية: عادي وسبورت وسبورت بلاس وفردي Individual. ويتيح الإعداد الأخير للسائق ضبط إعداد المقومات التالية وفقا لتجهيزات السيارة، مثل «نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق» PASM وركائز المحرك النشطة ونظام العادم الرياضي واستراتيجية تعشيق PDK، وذلك بحسب ما يراه مناسبا. كما يحظى مفتاح تشغيل الإعدادات، بالتناغم مع علبة تروس PDK، بزر إضافي يدعى «زر الاستجابة الرياضية» Sport Response Button. عند الضغط عليه، يتم تحضير المحرك وعلبة التروس مسبقا لتوفير أقصى تسارع ممكن طوال 20 ثانية، وذلك قبل مناورات التجاوز مثلا. في هذه الحالة، يتم تعشيق الترس الأنسب ويعدل نظام إدارة المحرك الاستجابة كي تصبح أسرع لفترة وجيزة.

هيكل "نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق"

تبرز «911 كاريرا» كمعيار رائد في دينامية القيادة بين السيارات الرياضية المتكاملة. لذلك، تواظب بورشه في كل جيل جديد منها على تعزيز النطاق بين راحة القيادة اليومية والأداء على الحلبات. لهذا السبب، بات هيكل «نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق» PASM الجديد، الذي يخفض ارتفاع التعليق بمقدار عشرة ملم، تجهيزا قياسيا في نسخات كاريرا كافة للمرة الأولى. وهو يحسن ثبات السيارة أثناء اجتياز المنعطفات بسرعة، كما يرتقي الجيل الجديد من المخمدات، الذي يزخر بنطاق أكبر من الخصائص، بالراحة إلى مستويات جديدة ويحسن ثبات السيارة أثناء القيادة الديناميكية. بالإضافة إلى ذلك، حظيت 911 الجديدة بعجلات قياسية جديدة ذات خمسة قضبان شعاعية رفيعة مزدوجة مزودة بإطارات ذات احتكاك دروج أقل وأداء أفضل. وقد ازداد عرض العجلتين الخلفيتين في نسخات السيارة كافة بمقدار 0,5 بوصات ليبلغ 11,5 بوصة، وبات عرض عجلتي «911 كاريرا إس» الخلفيتين 305 ملم عوضا عن 295 ملم.

على صعيد آخر، حصلت «911 كاريرا إس» على نظام توجيه نشط للعجلتين الخلفيتين كتجهيز اختياري. وهو عبارة عن تكنولوجيا للهيكل مستمدة من طرازي «911 توربو» و«911 جي تي3»، يتمثل دورها في تعزيز ثبات السيارة أثناء تبديل المسارات عند سرعات مرتفعة. كما يحسن هذا النظام من قدرة السيارة على المناورة في زحمة المدينة نظرا لانخفاض محيط دائرة الالتفاف بمقدار نصف متر. ويشعر السائق بالتحسن الذي طرأ على خصائص قيادة الجيل الأحدث من 911 من خلال عجلة المقود الجديدة التي ترتكز على تلك المعتمدة في «918 سبايدر».

وبينما يبلغ قطر عجلة المقود القياسية 375 ملم، ينخفض قطر عجلة مقود «جي تي» GT الرياضية الاختيارية إلى 360 ملم. في سياق آخر، وبهدف تعزيز عملية السيارة أثناء القيادة اليومية، وفرت بورشه نظام رفع هيدروليكي بمكابس رفع مندمجة في قوائم المحور الأمامي الانضغاطية. ولا يحتاج السائق الا إلى الضغط على مفتاح تشغيل حتى يزداد ارتفاع التعليق الأمامي عن الطريق بمقدار 40 ملم في غضون 5 ثوان، ما يحول دون ارتطام أرضية السيارة بالطريق، وذلك عند اجتياز منحدرات المرائب الحادة مثلا.

نظام بورشه لإدارة الاتصالات

يتضمن الجيل الجديد من «911 كاريرا» «نظام بورشه لإدارة الاتصالات» PCM مطورا كتجهيز قياسي مع وحدة ملاحة عبر الإنترنت وتحكما صوتيا. ويستطيع المستخدم تشغيل هذا النظام بتقنية اللمس المتعدد على شاشة قياس سبع بوصات بأسلوب مشابه للهاتف الذكي، مع إمكانية معالجة المعلومات المكتوبة يدويا.

تتوفر طرازات بورشه «911 كاريرا» 911 Carrera الجديدة للطلب بدءا من اليوم، وسيتم تقديمها رسميا في الكويت في شهر أبريل 2016.

المدير الجديد لماركة لينكولن في الشرق الأوسط أكد أن هناك احتياجات غير مستوفاة في قطاع السيارات الفخمة في المنطقة

أليكس شيفر.. يعيد تحديد مفهوم الفخامة

اطرح السؤال: في أي منطقة عالمية تتركز المركبات من الفئة الفخمة؟ وعلى الأرجح أن الشرق الأوسط سيكون الإجابة الشائعة. إذا عندما يستنتج المدير الجديد لماركة لينكولن في الشرق الأوسط "أليكس شيفر" وجود احتياجات "غير مستوفاة" في قطاع السيارات الفخمة في المنطقة، من الطبيعي أن يستغرب البعض هذا التصريح الجريء.

في مطلع العام الحالي، عينت شركة لينكولن «شيفر» في هذا المنصب واضعة ذاك الهدف بالتحديد نصب عينيها. وتقضي مهمته بإعادة إطلاق ماركة لينكولن في المنطقة. ليست مهمة سهلة في ما يعتبر السوق العالمي للسيارات الفخمة الأكثر اكتظاظا. إذا كيف ينوي تولي مهمة بهذه الضخامة؟ سيركز «شيفر» انتباهه أولا على إعادة تحديد المبادئ الأساسية للسيارة الفخمة – ويوضح «شيفر» رؤيته قائلا: «هنا، تركز لينكولن بدقة على إرضاء عملائنا وتزويد السوق بتجربة استثنائية في مجال السيارات. وسنحقق ذلك عبر الالتزام بركائز ماركتنا، وهي الجودة العالية، والتصميم، والخدمة الشخصية».

ويشرح «شيفر» ركائز لينكولن الثلاث أكثر: «الجودة العالية هي جزء من استثمار طويل الأمد أنشأته لينكولن، ويتطلب إتقانها مستويات صارمة من الجهد والدقة. لدينا فريق مخصص للجودة العالية يفحص مركباتنا بعناية للحرص على أن المنتجات التي نقدمها ستلبي توقعات عملائنا أو تتفوق عليها».

ومن جهة التصميم، تعتزم لينكولن عدم الابتذال والتسرع: «يشكل فريق تصميم لينكولن عنصرا حيويا من نجاح لينكولن العالمي حتى الآن. وتتميز مقصورات طرازاتنا بمواد أساسية رائدة في المجال مثل جلود ألكانتارا والبندقية، والتصميم المتفوق، ومجموعة الألوان الفريدة».

أما الركيزة الثالثة، وهي الخدمة الشخصية، فبإمكانها قلب كل المقاييس. ستكون ركيزة الماركة، الخدمة الشخصية، أساسية لنجاحنا في المنطقة وسنوصل تلك الفكرة إلى جميع العملاء الذين يبحثون عن تجربة عالمية المستوى في مجال السيارات.

نظريا، تحدد الركائز إطار النجاح ولكن هناك تحديات أخرى لتخطيها. في المقر الرئيسي في الولايات المتحدة الأميركية، مضى ما يقارب القرن على عمل الشركة في مجال إنتاج المركبات، انطلاقا من الفئة «أل» في عشرينيات القرن العشرين وسيارة لينكولن زفير التي تلتها، ما يعني أن للشعار وجودا يتفاعل معه الجمهور المستهدف هناك. ويسعى «شيفر» إلى تحفيز الشراة الإقليميين واجتذابهم نحو لينكولن على الرغم من كونهم يألفون ماركات أخرى راسخة أكثر في السوق.

«تستوحي رؤيتنا العالمية للينكولن من عدة مجالات خارج نطاق مجال السيارات. غالبا ما تكون المركبة الفخمة أغلى منتج فخم يشتريه المرء في الشرق الأوسط. ونحن في لينكولن عازمون على جعل عملية الشراء تلك تجربة فخمة حقيقية. ولذا نعمل مع شركائنا الوكلاء لإعادة تحديد ما يعنيه التبضع لمركبة فخمة وشرائها وامتلاكها».

ويعتقد «شيفر» أن هذا التغيير المميز، الذي يقضي بتحويل التركيز إلى حصرية تجربة خدمة العملاء، سيعيد تحديد مفهوم المركبة «الفخمة»، إذ لا يقتصر الأمر على مظهرها أو قيادتها فحسب، بل يشمل كل تجربة العميل من الألف إلى الياء.

ويقول: «يضم الشرق الأوسط بعض عملاء المركبات الفخمة الأكثر فطنة وحكمة في العالم. وهم يتوقعون مستوى مثاليا من التجربة الفخمة ولا يرضون بأقل من ذلك. في حين انه شرط مليء بالتحديات، فإنه يقدم لنا فرصة رائعة لتلبية تلك الاحتياجات. التجربة التي يمكن لعملائنا أن يتوقعوها هي أن تكون مركبتهم الفخمة أنيقة وقوية بسلاسة وهادئة – تتفوق على توقعات العملاء بهدوء، عوضا عن سماع هدير المحرك يدوي على الطرقات لإثارة الاهتمام».

لدى «شيفر» توقعات عالية من أداء لينكولن في المنطقة وينعكس ذلك في أهداف البيع المليئة بالتحديات التي وضعها لفريق وكلائه. ستكون الأشهر الـ 12 المقبلة أساسية لنمو لينكولن في المنطقة وسترتكز جزئيا على طرح مجموعة من الطرازات الجديدة التي يثق «شيفر» في أنها ستستهل حقبة جديدة من المستوى المرموق للتماشي مع ماضي الشركة اللامع.

ويكشف قائلا: «لقد سمح لنا إرثنا العريق الذي يعود إلى 98 سنة بأن نستمد من تراثنا ونبتكر منتجات مناسبة لعملاء الحاضر مع الاحتفاظ بتلك النجمة الأسطورية على المركبة. ولا شك أن نافيجيتر الجديدة، وMKC الأولى على الإطلاق، وMKX الجديدة كليا ستثير حماسة العملاء المحتملين. وقد بدأ طراز كونتيننتال الاختباري، الذي تم الكشف عنه في نيويورك في بداية العام، بلفت الانتباه الإيجابي واللهفة تجاه ما ينتظر لينكولن في الشرق الأوسط، وسيشمل ذلك مركبة فخمة بالحجم الكامل جديدة كليا في العام 2016».

في جوهرها، ترتكز استراتيجية «شيفر» على العملاء، وعند كل مرحلة من مراحل المنهج، تحتل احتياجات العملاء مركزا رئيسيا ضمن المقاربة الإجمالية، و«شيفر» واثق من أن هذا هو مفتاح النجاح.

ويختتم قائلا: «سيسمح لنا هذا بالتركيز على احتياجات العملاء «غير المستوفاة»، ما سيقدم بدوره نموا سليما في المبيعات».